

الجامعة المستنصرية / كلية: الآداب

قسم: اللغة العربية

استاذ المادة: أ. م. د. باسل محمد محيي الدين

المادة: الصرف

عنوان المحاضرة: الإعلال والإبدال (الإعلال في الهمزة)

تسلسل المحاضرة: (١٣)

المرحلة: الثانية

قلب الواو همزة وجوباً ..

إذا اجتمع في أول الكلمة واوان ، وكانت الأولى مصدرة في أول الكلمة ، والثانية إما متحركة أو ساكنة متأصلة الواوية أبدلت الواو الأولى همزة وذلك نحو أواصل وأواق<sup>(١)</sup> جمع وأصلة وواقية وأصلهما ( وواصل ) و( وواق ) فأبدلت الواو الأولى همزة ، وأعل أواق إعلال قاض وتثبت ياؤه إذا دخلت عليه أل كما في قوله:

ضربت صدرها إلىّ وقالت يا عدياً لقد وقتك الأواقي

وكالأولى مؤنث الأول ، وأصلها وولى ، والحرف الثاني متأصل الواوية فقلبت الواو الأولى ، همزة وجمعها أول وأصلها وول بخلاف مثل ووفى وورى لأن الحرف الثاني غير متأصل الواوية إذ هو منقلب عن ألف زائدة لأن أصل الفعل وافى ووارى<sup>(٢)</sup>.

قلب الواو همزة جوازاً ..

ويكون في موضعين :

(١) إذا كانت الواو مضمومة ضمماً لازماً كوجوه وأجوه في جمع وجه ووقوت وأقوت في جمع وقت ، وأدور وأدور جمع دار وأنور وأنوار جمع نار ونحو قول وقول وقول مبالغة قائل .

(٢) إذا كانت مكسورة في أول الكلمة كوشاح وإشاح ووفادة وإفادة ووسادة وإسادة .

قلب الياء همزة جوازاً ..

إذا وقعت الياء بعد ألف وقبل ياء مشددة كغايي وغائي في النسبة إلى غاية ورايي ورائي في النسبة إلى راية<sup>(٣)</sup>.

قلب الهمزة ياء أو واواً ..

ويكون في موضعين :

(١) وذلك لقلّة التضعيف في أوائل الكلمات، وما جاء منه أحرف قليلة فلما قلّ في الصحاح امتنع في حروف العلة..

(٢) عمدة الصرف: ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، وينظر: شذا العرف: ١٨٧، ١٨٨.

(٣) عمدة الصرف: ٢٤٨ ، ينظر: شذا العرف: ١٨٨ ، ١٨٩.

(١) الجموع التي على زنة مفاعل إذا وقعت الهمزة عارضة بعد ألف وكانت لام الجمع همزة أو واواً أو ياء ، فتقلب كسرة الهمزة فتحةً ثم تقلب الهمزة ياء في ثلاثة مواضع ، بشرط أن تكون لام الواحد همزة ، أو ياء أصلية ، أو واواً منقلبة ياء.

وتقلب الهمزة واواً في موضع واحد بشرط أن تكون واواً ظاهرة في اللفظ ، سالمة من القلب ياء . وعلى هذا فتقلب الهمزة ياء وواواً في أربعة مواضع ، تمثل لها بما يأتي :

أ- ما لامه همزة : خطايا جمع خطيئة : أصلها خطاييء ثم خطائيء ثم خطائي ، ثم خطاء ، ثم خطايا.

أصل الجمع خطاييء على ( فعائل) أبدلت الياء المكسورة همزة كما في صحائف ، فصار خطائيء بهمزتين ، ثم قلبت الهمزة الثانية ياء لأنها متطرفة بعد همزة فصار خطائي ثم قلبت كسرة الهمزة الأولى فتحة للتخفيف ، ثم قلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ، فصار خطاء بألفين بينهما همزة والهمزة تشبه الألف ، فاجتمع شبه ثلاث ألفات ، وهو مستكره ، فأبدلت الهمزة ياء فصار خطايا<sup>(٤)</sup>.

ب- ما لامه ياء أصلية : قضايا جمع قضية : أصلها قضاييء ثم قضائي ثم قضائي ثم قضاء ثم قضايا ، أصل جمع قضية قضايي بيايين ، أبدلت الأولى همزة كما في صحائف فصارت قضائي ، ثم قلبت كسرة الهمزة فتحة ثم الياء ألفاً فصار قضاء ، ثم قلبت الهمزة المتوسطة ياء فصار قضايا.

ج- ما لامه واو قلبت ياء في المفرد : مطايا جمع مطية . أصلها : مطيوة وجمعها مطايو ثم مطايي ثم مطا أي ثم مطايا وأصلها مطيوة من المطا وهو الظهر أو المطو وهو المد . اجتمعت الياء والواو وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمتا . وأصل الجمع مطايو قلبت الواو ياء لتطرفها إثر كسرة فصار مطائي ثم قلبت الياء الأولى همزة ، ثم أبدلت الكسرة فتحة فصار مطا أي ثم الياء ألفاً ، ثم الهمزة المتوسطة ياء فصار مطايا<sup>(٥)</sup>.

د- ما لامه واو ظاهرة سلمت في المفرد . هراوة جمعها هراوى . أصلها هراؤو - هراؤي - هراؤى .. هراءا - هراوى.

الأصل هراؤو : قلبت ألف المفرد في الجمع همزة فصار هراؤو ، ثم أبدلت الواو ياء لتطرفها إثر كسرة فصار هراؤي ، ثم فتحت كسرة الهمزة فصار هراءى ، ثم قلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح

(٤) عمدة الصرف: ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ينظر: شذا العرف: ١٩٠ ، ١٩١ .

(٥) المصدر نفسه.

ما قبلها فصار هراءاً بهمزة بين ألفين ، ثم قلبت الهمزة واواً ليتشاكل الجمع مع المفرد فصار هراوى<sup>(٦)</sup>.

(٢) التقاء الهمزتين في كلمة ، والثانية هي التي تبدل ، وله ثلاثة أحوال :

أ- إذا كانت الأولى متحركة والثانية ساكنة أبدلت الثانية حرف علة مجانساً لحركة الأولى كراهة اجماع الهمزتين مع عسر النطق بالثانية الساكنة ، فتبدل ألفاً بعد الفتحة ، وواواً بعد الضمة ، وياء بعد الكسرة نحو آمنت أو من إيماناً ، وآثرت أوثر إيثاراً ، والأصل أ أمنت أو من إيماناً . ومثلها آثرت .

ب- إذا كانت الأولى ساكنة والثانية متحركة . أدغمت الأولى في الثانية . وصححت وأكثر ما يكون ذلك في موضع العين نحو سأل ( مبالغة السائل) ولآل (لبائع اللؤلؤ) .

ج- إذا كانتا متحركتين فالمتطرفة تبدل ياء وكذا إذا كانت الثانية مكسورة ، وإن لم تكن طرفاً وكانت مضمومة أبدلت واواً مطلقاً ، وإن كانت مفتوحة إن فتح ما قبلها أو ضم قلبت واواً ، وإن كسر قلبت ياء ، فالمضمومة كأوب جمع أب ( المرعى) وأصله أ أبب ، والمفتوحة كأوادم جمع آدم وأصله آدم ، والمفتوحة بعد ضم كأويدم تصغير آدم وأصله أويدم<sup>(٧)</sup>.

---

(٦) عمدة الصرف: ٢٥٠، ينظر: شذا العرف: ١٩١.

(٧) عمدة الصرف: ٢٥٠، ينظر: شذا العرف: ١١١.